فاعلية استراتيجية مقترحة –قائمة على المدخل الكلي–لتدريس النصوص الأدبية في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الدكتورة: أمل محمود علي

الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة البحث

أولًا– مقدمة البحث:

يعد موضوع القيم الخلقية من أكثر الموضوعات التى تشغل المجتمعات الإنسانية فى سعيها الجادلغرس تلك القيم فى سلوك أبنائها ،وذلك لدورها المؤثر فى حياة الفرد والمجتمع؛حيث إنها "بمثابة الموجه للسلوك السوي،وغياب تلك القيم تعني اغتراب الفرد عن ذاته وعن مجتمعه الذى يعيش فيه، كما يعنى أيضا تفكك أوصال المجتمع وتضارب المصالح فيه، وتباعد أبنائه؛ مما يؤدي لانتشار السلوكيات الخاطئة التى تشكل خطرا داهما على كيان هذا المجتمع " (سعيد عبد الله لافى (2001)، ص115).

وقد نادى رجال التربية فى عديد من المؤتمرات بالحث على الاهتمام بتنمية القيم الخلقية فالحاجة إلى تنمية القيم تزداد بزيادة التقدم العلمى التكنولوجى الذى يمنح الإنسان قوة وسيطرة على الكون وقد استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم لاينفع. عن أبى هريرة رضى الله عنه قال:كان دعاء النبى صلى الله عليه وسلم "اللهم إنى أعوذ بك من علم لاينفع ومن دعاء لايسمع ومن قلب لايخشع،ومن نفس لاتشبع" (ابن ماجة (1952): السنن، ج1 ، ص92).

والارتباط بين النص الأدبى، وبين الأخلاق ارتباط وثيق يمتد بجذوره إلى فجر الإبداع وبواكير الحضارة؛ فمصطلح الأدب فى اللغة العربية يحمل دلالتين: دلالة خلقية، ودلالة فنية، ومازال يحمل الدلالتين حتى الآن، والدلالة الخلقية فى هذا المصطلح أسبق من الدلالة الفنية يقول ابن المقفع (ابن المقفع عبد الله ابن المقفع (1991)، ص5-6) "وللعقول سجيات وغرائز بها تقبل الأدب، وبالأدب تنمى العقول وتزكو فكما أن الحبة المدفونة فى الأرض لاتقدر على أن تخلع يبسها وتظهر قوتها وتطلع فوق الأرض بزهرتها وريعها ونظرتها ونمائها، إلا بمعونة الماء الذى يغور إليها فى مستودعها، فيذهب عنها أذى اليبس والموت، ويحدث لها – بإذن الله– القوة والحياة، فكذلك سليقة العقل، مكنونة فى مغرزها من القلب، لاقوة لها، ولاحياة بها، ولامنفعة عندها، حتى يعتملها الأدب الذى هو نماؤها وحياتها ولقاحها"(3)

يحمل كل نص أدبى رسالة معلنة أوخفية عن قيمة أو أكثر، وقد توصلت دراسة (شيماء العمرى، 2007) (شيماء العمرى (**2007**)) إلى توافر كل من قيم حسن الخلق،والعلم، وتذوق الجمال،واستثمار الوقت الانتماء،وإحسان العمل،والعدل والوفاء،والحرية بدرجة عالية فى النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية .

و تنمية القيم الخلقية مطلب أساسى يجب الوفاء به فى جميع المراحل التعليمية بصفة عامة والمرحلة الإعدادية بصفة خاصة؛ لأن المرحلةالإعدادية تعد مرحلة تكون الضمير والمرحلة التى يعد الفرد من خلالها لمرحلة التكليفالشرعى.ويذكرمحمد عبيد (محمد عبيد محمد عبيد (2000)، ص80): إنه "على المعلم أن يستثمر هذه الميزة عند تلاميذ المرحلة الإعدادية،لتنمية القيم تنمية تقوم على الفهم والاقتناع بالقيمة".

وطريقة تدريس النص الأدبى لها دور كبير فى الإفادة من النص الأدبى، فى الجانب المعرفى الوجدانى، والمهارى؛ لذلك عنيت كثير من البحوث والدراسات بتقويم الطرائق المختلفة التى يستخدمها المعلم لتدريس النص الأدبى ومن ذلك:

(سعيد لافى، 2003) (حنان مدبولى، 2005) (زينب الشمرى، 2005) (أسماء جبر،2005). التى أوصت- جميعها - باستخدام استراتيجيات حديثة لتدريس النص الأدبى، تناسب طبيعته الخاصة، وتحقق التواصل معه، والإفادة منه.

النص الأدبى والمدخل الكلي:

يعتمد مدخل كل اللغة على تناول اللغة ككيان كلى عبر المنهج من خلال اشتراك المتعلم فى أنشطة ذات معنى تنتقل من الكل إلى الجزء،وتقوم على اهتمامات المتعلمين والمعرفة السابقة وتخدم احتياجاتهم وتتيح الفرصة للتفاعل الاجتماعى وتنمى مهارات اللغة المتحدثة والمكتوبة.

ومن استقراء العديد من الأدبيات التربوية التى تناولت المدخل الكلي (يونس ، 2001،162) يتضح:

إن للمدخل الكلي عدة مبادئ من أهمها:

*استخدام المتعلم اللغة لتحقيق أغراض رئيسة تتمثل فى التواصل الفعال مع أفراد المجتمع،وذلك عن طريق الاهتمام بتعليم اللغة من خلال المرور بمواقف اجتماعية وحياتية،والمشاركة فى أنشطة التواصل.

والواقع أن تهيئة أنشطة تعليمية تمثل مواقف اجتماعية حياتية ضرورية مهمة فى تنمية القيم الخلقية ، ويتم الاستدلال على وجود الوعي بالقيم الخلقية لدى المتعلم فى المستوى التعليمي عن طريق الأنشطة والمواقف الحيوية ، إضافة إلى ظهور تلك القيم فى السلوك المتعلم .

*الاهتمام بتنمية مهارات التفكير من خلال خلق بيئة غنية عاطفية حيوية تشجع الفهم،والنص الأدبى يمكن أن يمثل هذه البيئة الغنية، ومن الجدير بالذكر: إن الصلة وثيقة بين الفهم وبين نمو القيم الخلقية؛ فتكون القيمة الخلقية يعد ذروة الفهم القرائي للنص؛ حيث إن الفهم يمر بعدة مستويات وتكوين القيمة يحتاج للوصول للمستوى الوجداني والتطبيقي والاستيعابي.

واقع تدريس النص الأدبي:-

وعلى الرغم مما سبق إلا أن الواقع يشير إلى: إن تدريس النصوص الأدبية يتم بطريقة تجزيئية للنص الأدبى،ولايعنى فيها المعلم إلا بتلقين التلميذ معانى المفردات،ثم معاني الأبيات بيتا بيتا وأخيرا الصور الجمالية مما يؤدي إلى مرور النصوص دون ترك أثر واضح فى تنميةالتكوين السلوكي والنفسي للتلميذ.

وفى ذلك يقول فتحى على يونس (فتحى يونس (2001)، ص269): "من الإجراءات التى تضعف الحماسة للشعر لدى التلاميذ تحليل القصيدة فبعض المدرسين يعتقدون أن الطريقة الوحيدة لتنمية تذوق التلميذ للشعر هو دراسة أنواع المقاطع،والنظر فى المعاجم؛ إذ إن التركيز على الجوانب المختلفة للشكل يمكن أن يكون حاجزا قويا بين الطفل وتفهم روح الشاعر".

فطريقة التدريس المستخدمة مع النص الأدبى –كما ذكرت فايزة السيد عوض، ومحمد السيد (فايزة السيد محمد عوض، محمد السيد أحمد (2003) ، ص67) -: "لاتعطى فرصة للتفاعل مع مضمونه بإيجابية أى إعمال الفكر بالمناقشة –التحليل – التفسير – الموازنة –الاستنباط – النقد".

وهذا القصور فى التواصل مع النص الأدبي، وضعف العناية بتنمية المهارات اللغوية اللازمة لفهمه؛ يؤدى إلى ضعف الإفادة من النصوص الأدبية فى تنمية المنظومة القيمية التى تزخر بها تلك النصوص.

مشكلة البحث:

نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال استقراء الواقع التدريسى للنصوص الأدبية،حيث يشير الواقع إلى ضعف إفادة التلاميذمن دراسة النصوص الأدبية فى تنمية القيم كعملية عقلية وجدانية، حيث إن تدريس النص الأدبى بالطريقة السائدة؛ يؤدي إلى ضعف استثارة الوجدان وتدريب السلوك وهما مرحلتان رئيسان فى تنمية القيم الخلقية،وقد اتضح ذلك مما يلى:

الخبرة الشخصية ،والبحوث والدراسات السابقة ،والدراسة الاستطلاعية .

اتضح للباحثة من خلال عملها وخبرتها فى تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمدة ثمان سنوات فى المدارس التالية (مصر الجديدة النموذجية بنات – السلحدار الإعدادية بنات –العبور الاعدادية بنين – العبور الاعدادية بنات) أن طريقة التدريس تعالج جزئيات النص فى صورة منفصلة ولاتهدف إلا لاجتياز الامتحانات التى لاتقيس إلا قدرتهم على حفظ ما تم تلقينه لهم من معلومات دون العناية بتنمية وعيهم بالقيم الخلقية التى يشتمل عليها النصوص الأدبية.

أكدت العديد من البحوث والدراسات أن الأساليب السائدة فى التدريس القائمة على الإلقاء اللفظى والتى تعتمد على الحفظ والتلقين لاتؤدي إلى تنمية القيم (على الجمل،1995)(محمود عقل،2001) (سعيد لافى،2001) (عنايات محمود،2005).

وقد لاحظت الباحثة عشرين معلماً- باستخدام بطاقة ملاحظة، تناولت الإجراءات التدريسية التى يتبعها المعلمون فى تنمية القيم التى تشتمل عليها النصوص.

وكانت نتائج الملاحظة كالتالي:

80% من المعلمين لم يلتفتوا إلى تنمية القيم الخلقية التى تشتمل عليها النصوص، حتى على المستوى المعرفي، فلم يتطرق المعلمون إلى معنى القيمة الخلقية المتضمنة فى النص، وأهميتها. في حين أن 20 % من المعلمين كان يذكر جملة سريعة توضح أهمية القيمة المتضمنة فى النص.

تتمثل مشكلة البحث فى ضعف إفادة تلاميذ المرحلة الإعدادية من دراستهم للنصوص الأدبية فى تنمية القيم الخلقية، ويعزى هذا إلى تدريس النص الأدبى بصورة جزئية تهمل كلية اللغة، والتمحور حول المتعلم ومهاراتها؛ مما يضعف تأثير تدريس النص الأدبي على نمو المهارات اللغوية،والقيم الخلقية.

سؤال البحث :

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالى :

س :مافاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي لتدريس النص الأدبى فى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

فرض البحث :

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس القيم الخلقية؛لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث :

تم ترتيب أهمية البحث على النحو المذكور :

يرجى أن يفيد هذا البحث كلاً من :

1- التلاميذ: حيث إن البحث يسعى إلى الإسهام فى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

1- المعلمين :حيث يؤدى إلى تطوير أداء المعلم فى تدريس النص الأدبي عن طريق :

تزويد المعلمين بدليل لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي من خلال النص الأدبي.

2- الباحثين فى مجال طرائق التدريس: حيث إنه يفتح لهم آفاقا جديدة حول البحث فى مدى فاعلية استخدام المدخل الكلى فى تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف متعددة مثل الاتجاه نحو المادة التذوق اللغوي،المفاهيم البلاغية فى مختلف المراحل الدراسية.

حدود البحث :

1- حدود بشرية :مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؛حيث إنها مرحلة وسطى تترسب فيها معظم مشكلات التلاميذ.

2- حدود زمنية : فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012).

3- حدود مكانية :محافظة القاهرة، إدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

4- حدود معلوماتية: بعض القيم الخلقية المتضمنة فى النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى الفصل الدراسى الثاني.

مصطلحات البحث:

فاعلية:

يعرفها أحمد اللقانى،وعلى الجمل (أ اللقانى، وآخر (1999)، ص49) بأنها "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة".

ويقصد بمصطلح فاعلية فى هذا البحث التأثير الناتج عن تدريس النص الأ دبي فى ضوء المدخل الكلى فى تنمية بعض القيم الخلقية المتضمنة فى النصوص الأدبية، وتقاس هذه الفاعلية بالفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

تنمية :

التنمية لغة، يقال نما الشيء ازداد وكثر فالتنمية تعني فى المعاجم اللغوية "الزيادة" (ابن منظور (1994)، ص 725).

يقصد بها فى المجال التربوي "تعليم المقصود به الوصول بالمهارة إلى القدرة المطلوبة على الإنجاز" (رمزى كامل حنا الله، وميشيل جرجس (1998)).

والمقصود بالتنمية فى هذا البحث الوصول بتلاميذ المرحلة الإعدادية إلى مستوى من النمو فى القيم الخلقية، ويقاس بتطبيق مقياس القيم الخلقية على مجموعتى البحث (تطبيقاً قبلياً بعديًا)

المدخل الكلى:

يعرف حسنى عبد البارى عصر (عصر (1999)، ص 234) المدخل التربوي لتعليم أى مادة دراسية:

إنه مخطط نظري يصدر عن رؤية فلسفية عملية لكل من طبيعة المادة وخصائصها،وخصائص المتعلمين،والأهدافالمرادة من تعليم الطلاب هذه المادة،وبعدها يكون التدريس ملتزما بهذا المخطط وقائما عليه وصادرا عنه.

ويعرف RIggapt (Riggpat, (1991): P. 550) المدخل الكلي: إنه نظرية، وحركة تنمو من بؤرة التركيز على تعليم القراءة، ومنها إلى التحدث،والكتابة، وكل عمليات التعليم، والتعلم.

كما وصفه Waston (Waston , D. 1989, P. 134): إنه منظور للغة والتعلم يؤدى إلى قبول استراتيجيات معينة، وطرق ومواد وأساليب مثل استخدام كتب اللغة، ومجموعات مناقشة الأدب فالمدخل اللغوي الكلي ليس عنوان حركة واتجاه المعلمين نحو تغيير المناهج حول العالم،إنما وجهة نظر ترى اللغة حيث يتم تعلمها ويجب تدريسها بكل ما تحويه من نظم.

ويقصد بالمدخل الكلي فى هذا البحث : إطار فكرى تنبثق منه مجموعة من الإجراءات التدريسية التى يتم من خلالها تناول النص الأدبي كعمل لغوي تتكامل فيه المهارات اللغوية والقيم الخلقية بهدف تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

القيم الخلقية:

عرف الراغب الأصفهاني (الراغب الأصفهانى (1992)، ص417) القيم (لغويا) بأنها: الصلاح والاستقامة فالشيء القيم ماله قيمة بصلاحه واستقامته.

كما عرفها رمزى حنا الله،ميشيل جرجس (رمزى كامل حنا الله، وميشيل جرجس (1998)، ص335) (اصطلاحًا): إنها "اعتقادات ماهو مرغوب أو غير مرغوب تعكس ثقافة المجتمع".

للقيم الخلقية تعريفات متعددة فقد عرفها عبد اللطيف خليفة (عبد اللطيف محمد خليفة (1992)، ص 59): " مجموعة من الأفكار المجردة التى يستخدمها الفرد لضبط سلوكه وتحديده وتوجيهه، وتساعده **فى جعله أكثر** تكيفاً مع المجتمع ونفسه "،وعرفها جودت أحمد سعادة (جودت أحمد سعادة وآخرون، 1993، ص105): "الأحكام التى يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وذلك فى ضوء تقييمه لها وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين المرء بمعارفه وخبراته وبين ممثلى الإطار الحضارى الذى يعيش فيه ويكتب من خلاله هذه المعارف والخبرت وعرفها حامد عبد السلام زهران (حامد عبد السلام زهران (1984)، ص124): " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط" وعرفها (عبد الصمد (2001)، ص140): "بكونها وحدات لميزان الخلق، والخلق هو ماجاء به الدين "،كما عرفها سعيد لافي (لافى (2001) ، ص118): "بكونها المعايير الأخلاقية التى تمثل حداً فاصلاً بين ماهو مرغوب،وماهو مرفوض، وتيسر تفاعل الفرد مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها "

وبعد الاطلاع على هذه التعريفات وتحليلها أمكن تحديد المقصود بالقيم الخلقية فى البحث الحالى إجرائيا بأنها :مجموعة من المبادىء والمعايير، والأحكام التى مصدرها (الدين – التقاليد الموروثة والعادات الاجتماعية – العرف المألوف بين الناس)، ويؤمن بها الفرد إيماناً ينبع من الفهم والاقتناع لامن الاتباع والتقليد، وهى تحدد أفعاله وأقواله ويستدل على وجود القيم الخلقية لدى التلاميذ من خلال إجاباتهم عن مقياس القيم الخلقية.

ويتضح من التعريفات السابقة مصدر تحديد القيم ومعاييرها .

إجراءات البحث: تم اتباع الإجراءات التالية:

تحديد القيم الخلقية التى تشتمل عليها النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وذلك من خلال: تحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على تلاميذالصف الثانى الإعدادي لتحديد القيم التى تشتمل عليها، وإدراجها فى قائمة وضبطها.

- تحديد أسس استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي لتدريس النص الأدبى لتنمية القيم الخلقية موضوع البحث، وتم ذلك من خلال :

1- دراسة البحوث والدراسات العربية والأجنبية فى مجال القيم الخلقية.

2- دراسة البحوث التى تناولت المدخل الكلى كمدخل للتدريس.

3-البحوث والدراسات التى تناولت تدريس النصوص الأدبية.

استقراء هذه المصادر واستنتاج أسس تنمية القيم الخلقية،وأسس تدريس النص الأدبي، وأسس المدخل الكلي كمدخل للتدريس. اتبع ما يلى:

- إعداد مقياس للقيم الخلقية التى تشتمل عليها النصوص المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

وتحديد مدى صدقه وثباته وتطبيقه على التلاميذ تطبيقا قبليا بعديا.

- تدريس مقرر النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل الكلي.
- تطبيق مقياس للقيم الخلقية على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا بعديا.

استخلاص النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لبيان العلاقة بين التدريس فى ضوء المدخل الكلي والقيم الخلقية.

الفصل الثانى : الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الإطار النظري:

أولاً : العلاقة بين الأدب والقيم الخلقية.

ثانياً :برامج المدخل الكلي، واستراتيجياته، وعلاقته بتنمية القيم الخلقية:

أولاً : العلاقة بين الأدب والقيم الخلقية.

القيم الإنسانية مراد الإنسان ومرامه معا، هى قيم الحق الخالد، والجمال الناضر، والنور الساطع، والأمل الواعد الطموح، بها تصنع الحضارات العظيمة، والأدب دوما وسيلة قوية لإنماء القيم والهداية لها، وهذا مايؤكده العديد من للغويين والتربويين؛حيث يذكر أرنست فيشر (أرنست فيشر (1998)، ص 27): إن "الأدب بأنواعه (القصص، والخرافات، والأساطير، والحكم، والأمثال، والأغاني والأشعار) قد لازم الإنسان منذ النشأة، إذ إن عمر الفن يوشك أن يكون عمر الإنسان"، ويذكر هربت ريد (ريد (1998) ، ص 23): "الفن هو علم اقتصاد الوجدان، إنه الوجدان متخذا شكلا جميلا"، على الحديدى (الحديدى (1990)، ص 362): "الشعراء من أقدر الناس على دخول عالم لايعتمد الداخلون إليه على العقل وحده،بل يقودهم فيه الخيال، والحب، والعاطفة، وقدر كبير من التمييز الوجدانى، ونصيب وافر من ذكريات الطفولة ومرحها البرىء، وولع بقيم الحق والخير والجمال"، (أحمد على (على (1991)، ص 76): "إن ارتباط الأدب بالأخلاق فى اللغة العربية ارتباط أصيل؛ فمصطلح الأدب فى اللغة العربية يحمل دلالتين : دلالة خلقية ودلالة فنية، ومازال يحمل الدلالتين حتى الآن، والدلالة الخلقية فى هذا المصطلح أسبق من الدلالة الفنية "،ويذكر (سيد قطب (قطب (1983)، ص238): إنه "من العبث أن نجرد الأدب أو الفنون عامة من القيم،التى يحاول التعبير عنها مباشرة أو التعبير عن وقعها فى الحس الإنسانى فإننا لو أفلحنا- وهذا متعذر – فى تجريدها من هذه القيم،لن نجد بين أيدينا سوى عبارات خاوية أو خطوط جوفاء أو أصوات غفل أو كتل صماء "،ويؤكد " محمد مجاور (مجاور (2000)، ص412) ضرورة تزويد الطلاب بالقيم :الخلقية والاجتماعية والتحلي بالشيم العربية وطبعهم على المثل العليا الموروثة كالكرم والمروءة والشجاعة وإباء الضيم ؛وذلك من خلال الألوان الأدبية المختلفة التى تصور إنسانية الإنسان فى شتى بقاع الأرض.

وعن تأثير الفن الأدبي فى الوجدان الإنسانى يرى على مدكور (مدكور (2002)، ص159): إن الفن الأدبى – وبخاصة ما تجسدت فيه معالم التصور الأسلامى – يعد أكثر ألوان الأدب تأثيرا فى وجدان

الناس،والتأثير الوجدانى أسهل قبولا وأكثر قوة من المحاجة العقلية والإقناع الفكرى؛لأن الكلمة إذا ملكت وجدان الإنسان سرعان ما تملك عقله،وهذا دليل على خطورة الكلمة الفنية سواء كانت إيجابية أوسلبية.،كما يذكر عبد العاطى كيوان (كيوان (2003)، ص 143): إن " بالأدب ترتقى الأمم، وتسمو الأخلاقيات، وينهض الفرد والمجتمع.(.....) وعن علاقة الأدب بالقيم الخلقية تذكر شيماء العمرى (العمري (**2007**) ، ص125): إن الأدب أحد الوسائل المعينة للمجتمع فى تحقيق هدف تنمية القيم فى نفوس الأبناء؛وذلك لأن تدريس فنون الأدب المختلفة،بما تحمله من معان جميلة وصور وأخيلة وموسيقى له أثر كبير فى نفوس السامعين،كما أكد حسن شحاتة (شحاتة (2008)، ص 180- 181.): إن من أهداف تدريس الأدب والبلاغة تعريف النشء بالتراث الأدبى للغتهم بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية.

إن الفلاسفة بإشارتهم إلى المتعة التى هى وظيفة من الوظائف التى يؤديها النص؛ نظروا إليها بوصفها غرضاً من الأغراض السامية التى تهدف إلى رقى الإنسان، وتهذيبه، وتطويره إلى الأفضل. وهذا التصور شبيه بتصور أرسطو، الذى كان يرى فى النص الأدبى فى مستواه المطلق، مبعثاً فى الإنسانية على عاطفة الرقة والرحمة والشفقة بغرض التطهير (صدقة (2010)، ص 390).

مما سبق يتضح :

إن الفن هو علم اقتصاد الوجدان، إنه الوجدان متخذا شكلا جميلا، ومهمة الأدب تتمثل فى أنه تعبير عن وجدان الشعوب،وهو أفضل أداة لصون التراث وحفظه بما فيه من قيم وشيم ومثل عليا، ويهدف تدريسه إلى تعريف النشء بالتراث الأدبى للغتهم بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية،وخلقية فالأدب بأنواعه (القصص، والخرافات، والأساطير، والحكم، والأمثال، والأغانى والأشعار) قد لازم الإنسان منذ النشأة، لذا فقد وصف الأدب بأنه سجل حافل ولكن فى رونق من التعبير وعلو فى الأداء وسمو فى التفكير،وتجريد الأدب – وهذا متعذر- من القيم يحوله إلى عبارات خاوية أو أصوات غفل فللأدب أثر فى تهذيب الطبائع، وارتقاء الوجدان، ونشدان الفضيلة؛ وصولا إلى غايات أخلاقية مثلى، على اعتبار أن النص المعبر زاد جميل مؤثر، لمفردات، ودلالات، وجمالات فيه؛ بوصفه خلاصة فكر، وجنى عقول وأفهام.،و الشعراء من أقدر الناس على دخول عالم لايعتمد الداخلون إليه على العقل وحده،بل يقودهم فيه الخيال، والحب، والعاطفة، وقدر كبير من التمييز الوجدانى، وولع بقيم الحق والخير والجمال.

ولعل كون القيم الأخلاقية من غايات الأدب الأولى يفسر ما قيل عن العلاقة الوثيقة بين الأدب والدين؛حيث يقول عبد القادر المازنى (المازنى (1990)، ص 99): "وليس أظهر فى تاريخ الشعر، ولا ألفت للنظر من علاقته بالدين؛ لأن غاية الدين وغاية الشعر كانتا – ولاتزالان – واحدة، فغاية الدين السمو بالناس إلى منزلة لاتبلغهم إياها غرائزهم الساذجة وعواطفهم الطليقة، وتلك غاية الشعر أيضا، ولكن عن

طريق الجمال، فالفرق بينهما ليس فى الغاية ولكن فى الوسيلة "وتدعم وفاء إبراهيم (إبراهيم (1997)، ص18) هذا المعنى؛ حيث تذكر: إن الوضع الطبيعى والتكوينى والسيكولوجي للمتعلم، يقدم الجميل على الجليل، فى وعيه الجمالى، وذلك؛لأن الجميل سوف يحقق له استئناس بالوجود الخارجى، والعمل على إقامة علاقة جمالية مع الجميل، سوف تمهد بدورها إلى فهم الجليل، والاستمتاع به فيما بعد، ويبدو أن هذا التقديم للجميل فى وعى المتعلم عن الجليل يشير إلى الكيفية التى يمكن من خلالها الوصول إلى معنى (الحقيقة الإلهية) دون غرس الخوف والرهبة فى نفسه، وإنما من خلال الجمال فى الأشياء والكون من حوله".مما سبق يمكن القول : إن الأدب الأخلاقي تتجلى من خلال جماله الفنى أقباسٌمن الجمال الأسمى بما يحمله من قيم روحية وخلقية، فالأدباء يقدمون رسالة فى التربية والأخلاق لذلك وجب على المربيين ان يكونوا على وعى بهذه الرسائل،وأن يحرصوا على تزويد النشء بالمهارات اللازمة لاستقبال الرسالة حتى يكونوا من أصحاب العقول الفاحصة المتأملة، فيشبوا على الهداية والنور، ولا ينزلقوا فى مدارك الجهل، والتخبط، والغواية.

ولعل فى شعر (إبراهيم العرب، 1990، 179) ما يدعم هذا المعنى :

مشى السرطان يوما باعوجاج فقلد شكل مشيته بنوه

فقال: علام تنحرفون؟ قالوا سبقت به ونحن مقلدوه

والتواصل مع نصوص الأدب،وتفهمها يتم على مستويات أكثر صعوبة وتعقدا من نصوص الخطاب الشائع،و بهذا الشكل يجب أن تعد لتلك النصوص عدتها المناسبة لها؛حتى يمكن النفاذ إلى أعماق تلك النصوص،والتواصل معها فى ذاتها،ومع قائليها،ومع أصوات الضمائر التى تحركها تلك النصوص.

مما سبق يتضح إنه لتحقيق إفادة للمتعلم من دراسة النصوص الأدبية فى نمو القيم الخلقية؛ يوجد حاجة لمدخل تدريسى يركز على المتعلم، وتنمية مهاراته على التواصل الصحيح مع النص الأدبى، ويقودنا هذا الاحتياج إلى المدخل الكلى.

مبادئ المدخل الكلي:

يشتمل المدخل الكلي على مباديء عديدة منها ما يتعلق بالمتعلم ، ومنها ما يتعلق بالبرامج التعليمية المقدمة .

التمحور حول المتعلم: ومؤشرات ذلك

- الاهتمام فيما يقدم للمتعلم من محتوى بمستوى نضجه وبيئته وبالعوامل البيولوجية فى إكسابه للغة،كما أن المدخل الكلي يتأثر بعلم النفس ونظريات التعلم التى تركز على دور التعزيز والتشجيع والتفاعل الاجتماعي فى التعلم.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير من خلال خلق بيئة غنية عاطفية حيوية تشجع الفهم والتفكير والتخيل والمقارنة ووضع الفروض والنقد.
- الاهتمام بأنشطة التعلم والمواد التعليمية المألوفة التى تدعم اهتمامات الطفل،وتساعد على تكوين المعنى وإثراء لغته الخاصة،وتمنحه إحساسا با لسيطرة والثقة فى التعلم.
- مراعاة اختلاف المستويات المتوقع الوصول إليها من تلميذ لآخر حسب المشاركة فى الأنشطة.
- العناية بالجانب المعرفى متمثلا فى مفهوم القيمة وعناصرها وأهميتها،والجانب الوجدانى متمثلا فيما يكتسبه المتعلم من ميول واتجاهات نحو القيمة .
- الإيمان بقدرات المتعلم،ومن ثم العمل على زيادة تلك القدرات؛حيث إن من المبادىء المهمة فى تعليم اللغة إيمان المدرسين واحترامهم لقدرات تلاميذهم كأفراد تنتمي إلى مجتمعات،واحترام هذه المجتمعات وعاداتها الثقافية التى تشكل جزءا من وسائل تعلمهم.

النص الأدبي يؤدي دوراً رئيساً فى تهذيب الطبائع، وارتقاء الوجدان، ونشدان الفضيلة؛ لذلك يجب تدريس النص الأدبى بطرائق تساعد على تنمية العديد من المهارات التى تمكنه من اسقبال الرسالة الخلقية التى يحملها هذا النص .

ثانياً :برامج المدخل الكلي، واستراتيجياته، وعلاقته بتنمية القيم الخلقية:

من البرامج المرتبطة بالمدخل الكلى تذكر إيمان مبروك (قطب (2010): ص 105) جماعة المناقشة الأدبية؛ حيث إنها تعتمد على المناقشات المفتوحة مع التلاميذ فى الأدب. التركيز على التفسير الهادف للنص؛ أى قدرة التلاميذ على تكوين المعاني من النص.

و المناقشة الأدبية يمكن أن تلائم – إلى حد كبير – دراسة النص الأدبى، فإذا كان طبيعة النص الأدبى التعدد بتعدد القراءات، وتعدد المتلقين؛ فقد يكون من المناسب فتح باب المناقشة لتبادل الخبرات،والرؤى المتباينة لدى المتعلمين؛ مما يساعد على توسيع أفق المتعلم، ويؤثر بالإيجاب على إفادته من النص.

لما كان للنصوص الأدبية – عادةً – هدف أخلاقى فى تحسين الفضائل، وتقبيح الرذائل؛ وجب الإفادة منها فى تنمية القيم الخلقية لدى الناشئة، باتباع الأساليب الملائمة لذلك.

أسلوب الحوار،والمناقشة من الأساليب التفاعلية لتكوين القيمة، حيث يقوم المتعلم من خلال المناقشة بعرض أفكاره وتصوراته حول القضية القيمية المعروضة للنقاش، ومن خلال تلاق وتصادم الأفكار والمعتقدات؛ يكتشف التلميذ الصواب والخطأ.

لعب الأدوار يساعد على تنمية القيم والاتجاهات،وهذه التنمية من الأهداف الرئيسة للنص الأدبى وذلك لأن الوظيفة الانفعالية التى يتسم بها النص الأدبى، تجعله يحقق توجه وجدانى معين لدى المتلقى، يستثمر لتنمية المستوى الوجدانى للقيمة.

لعب الأدوار من أهم وسائل تعليم القيمة لأن تجسيدها للقيمة فى شكل سلوك مرئى ومسموع يعطى الفرصة للتلميذ لمناقشتها ومعرفة نتائجها، والمقارنة بينها وبين بدائلها أى يحقق الفهم والاقتناع بالقيمة.

علاوة على أنه يتيح للتلاميذ فرصة للتدريب على ممارسة القيمة بشكل حيوى.

إن تهيئة العديد من الأنشطة يعطى الفرصة للمتعلم للممارسة المتكررة للمهارة والتى تصل به إلى الإتقان. علاوة على أنها تهىء له مواقف للتدريب على ممارسة القيم وهى المرحلة الأخيرة فى تكون القيمة.

الفصل الثالث : منهج الدراسة و أدواتها .

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهجين الوصفي وشبه التجريبى.

المنهج الوصفي :

فيما يتصل بجمع المعلومات والأدبيات والبيانات (الأساس النظري)عن القيم الخلقية المتصلة بالنص الأدبى وتنميتها وفقا للمدخل الكلى،ووصف الإجراءات وعرض النتائج وتحليلها.

المنهج شبه التجريبى:

يستخدم لمعرفة أثر العامل المستقل (تدريس النص الأدبى فى ضوء المدخل الكلى)على العامل التابع (تنمية القيم الخلقية)، وقياس ذلك بمقياس القيم الخلقية.

من متطلبات هذا البحث قياس مستوى التلاميذ فى المهارات اللغوية المراد تنميتها؛ لذلك تم اعداد مقياس للقيم الخلقية

تحديد الهدف من مقياس القيم الخلقية : قياس نمو القيم الخلقية المتضمنة فى النصوص الأدبية موضوع البحث لدى مجموعة البحث.

صياغة مفردات مقياس القيم الخلقية : **صياغة مواقف المقياس**

تم صياغة مقياس القيم فى ضوء اختبار مواقف؛ بمعنى توفير مواقف تتيح للقيم التى لدى الفرد أن تظهر، ويتبع كل موقف منها عدد من البدائل تمثل مستويات مختلفة متدرجة للقيمة التى يقيسها الموقف، وينتقى التلميذ إحدى هذه البدائل.

وصف مفردات المقياس

بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث التى تعرضت لموضوع القيم من حيث تعريفها ومكوناتها وتصنيفاتها، ومستوياتها، وقياسها؛ تم إعداد المقياس من قبل الباحثة فى صورة اختبار مواقف وصياغة مفردات المقياس على النحو التالى يتألف المقياس من (عشرين) موقفاً ، لقياس نمو أربع قيم (الحرص على تعلم العلم وتعليمه – العدل – الشجاعة – الرحمة)،بمعدل خمسة مواقف للقيمة الواحدة، ولكل موقف اربعة بدائل .

ضبط المقياس :

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على خمسة عشر محكماً .

للتأكد من :

- مدى ملاءمة المقياس لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى العقلى واللغوى.
- مدى تعبير المواقف عن القيم التى تقيسها.
- مدى تدرج القيم فى المواقف المختلفة.
- مدى كفاية عدد المواقف.
- مدى وضوح التعليمات.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للسؤال والبدائل.

حساب ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بإحدى مدارس إدارة الزيتون التعليمية، ثم أعيد التطبيق بعد مرور عشرين يوماً وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ،وقد وجد أن معامل الثبات = 83. وتشير هذه النتيجة إلى درجة مقبولة من الثبات.

الإجراءات الميدانية

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبى لقياس أثر المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) فى المتغير التابع (القيم الخلقية) .

ولتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

أولا– اختيارمجموعة البحث:

وتكونت مجموعة البحث من فصلين؛ فصل المجموعة التجريبية قوامها (ثلاثين) تلميذة من مدرسة العبور الاعدادية بنات بإدارة شرق مدينة نصر،وفصل المجموعة الضابطة قوامها (ثلاثين) تلميذة، من مدرسة طابا الاعدادية بنات بإدارة شرق مدينة نصر.

ثانيا – التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق مقياس القيم الخلقية على مجموعتى البحث، وعددها (ثلاثون) تلميذة للمجموعة الضابطة و (ثلاثون) تلميذة للمجموعةالتجريبية. وبعد التطبيق عولجت البيانات احصائياً ؛ لمعرفة مدى تكافوء المجموعتين لتحديد خط البداية وكانت على النحو الذى يوضحه الجدول الآتي :

جدول (1) اختبار ت للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية للأداء القبلى.

مجموعة البحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	30	28.10	4.00	58	.27	غير دالةاحصائياً
المجموعة الضابطة	30	28.40	9.08			

يتضح من الجدول(1): أن قيمة (ت) غير دالة احصائياً فى مقياس القيم الخلقية، وهذا يعنى أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتان- قبل بداية التجربة – فى مستوى نمو القيم الخلقية

ثالثا – التدريس لمجموعتى البحث :

لتنفيذ تجربة البحث، قامت الباحثة بتدريس النصوص الأدبية المقررة على تلميذات المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة، أما المجموعة الضابطة فقد تم الاستعانة بمعلمة الفصل، مع مراعاة التقارب فى الخبرة التعليمية، وقد استغرقت التجربة فصل دراسي .

رابعا – التطبيق البعدى لأداة البحث :

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم إعادة تطبيق مقياس القيم الخلقية، ومعالجة البيانات إحصائيا للتأكد من صحة الفروض التي وضعت سلفا.

جدول (2)

اختبار ت بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية ككل للأداء البعدى

مجموعتى لبحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	30	16.33	3.97	58	14.93	0.01
التجريبية	30	48.90	11.27			

يتضح من جدول (2) ارتفاع درجات التلاميذ (المجموعة التجريبية) فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الخلقية؛حيث بلغت قيمة (ت) (14.93)، وهى دالة عند مستوى(0.01) وهذا يعنى ثبوت صحة الفرض الذى ينص على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى مقياس القيم الخلقية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

توضح الجداول التالية الفروق بين المجموعتين : الضابطة، والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الخلقية لكل قيمة منفردة .

جدول (3)

اختبار ت بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية

فى قيمة الحرص على تعلم العلم وتعليمه

مجموعتى البحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	22.33	9.05	58	8.66	0.01
المجموعة الضابطة	30	7.46	2.54			

بدراسة الجدول (3) يتضح : نمو قيمة الحرص على تعلم العلم، وتعليمه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) (8.66) فى الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لمقياس القيم الخلقية فى قيمة الحرص على تعلم العلم وتعليمه، وهى دالة عند مستوى (0.01).

جدول (4)

اختبار ت بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية

فى قيمة العدل

مجموعتى البحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	22.33	9.05	58	8.66	0.01
المجموعة الضابطة	30	7.46	2.54			

بدراسة الجدول (4) يتضح نمو قيمة العدل، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) فى الفرق بين تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى الأداء البعدى لمقياس القيم الخلقية فى قيمة العدل (8.66)، وهى دالة عند مستوى (0.01).

جدول (5)

اختبار ت بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية فى قيمة الشجاعة

مجموعتى البحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	18.9	4.30	58	16.35	0.001
المجموعة الضابطة	30	5.13	1.63			

بدراسة الجدول (5) يتضح نمو قيمة الشجاعة، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) فى الفرق بين تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى الأداء البعدى لمقياس القيم الخلقية فى قيمة الشجاعة (16.35)، وهى دالة عند مستوى (0.01).

جدول (6)

اختبار ت بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى مقياس القيم الخلقية فى قيمة الرحمة

مجموعتى البحث	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	8.96	2.07	58	13.39	0.001
المجموعة الضابطة	30	3.73	0.52			

بدراسة الجدول (6) يتضح :

نمو قيمة الرحمة، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) فى الفرق بين تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى الأداء البعدى لمقياس القيم الخلقية فى قيمة الرحمة (13.39)، وهى دالة عند مستوى (0.01).

بعد استعراض نتائج التحليل الاحصائي يمكن تفسير نتائج البحث على النحو التالي :

تفسير نتائج البحث

1- القيم الخلقية التى تشتمل عليها النصوص الأدبية المقررة (الصدق – الشجاعة – العلم – العدل – الكرم) .

2- التدريس وفقاً للمدخل الكلى يتيح استخدام العديد من الاستراتيجيات والأنشطة التى تتيح للتلميذ الوصول إلى المعرفة بنفسه؛ مثل البحث عنى معنى القيمة والنصوص الدينية التى تحث عليها، ومظاهر السلوك القائم عليها.وذلك أدى إلى فهم القيمة فهماً ينبع من بنية معرفية توصل إليها التلميذ بنفسه عن القيمة.

3– تهيئة العديد من الأنشطة – فى ضوء المدخل الكلى – ساعدت على توجيه المشاعر تجاه القيمة مثل الأنشطة الغنائيةالتى قام التلاميذ بأدائها.

3- التدريس وفقاً للمدخل الكلى يتيح استخدام العديد من الاستراتيجيات،مثل :المناقشة التى تؤدى لإثراء معرفة التلميذ بالقيمة،مثل :تأكيد فرضية قيمة العدل بغض النظر عن مشاعر الإنسان وأهوائه،و أن العدل واجب على كل إنسان، وليس فئة معينة دون غيرها مثل القضاة، وذوي السلطان.

توصيات البحث :

1– ضرورة الإعداد الجيد لمتطلبات المدخل الكلى، لضمان نجاحه في تحقيق أهدافه.

2– توعية معلمي اللغة العربية بمراعاة القيم الخلقية التي تشتمل عليها الموضوعات اللغوية والعمل على تنميتها.

3– مراعاة الاهتمام بأساليب تقويم الأهداف الوجدانية.

مقترحات البحث :

1- فاعلية استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية القيم الخلقية.

2- فاعلية المدخل اللغوي في تدريس اللغة العربية والمواد الاجتماعية، وتنمية الميل نحو الثقافة العربية.

مراجع البحث:

1- إبراهيم العرب : ديوان إبراهيم العرب للإطفال، دراسة وتقديم : عبد التواب يوسف، الهيئة المصري العامة للكتاب، القاهرة،1990.

2- ابراهيم صدقة (2010) : النص الأدبى فى التراث النقدى والبلاغى حتى نهاية القرن الخامس الهجرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

3- ابن المقفع عبد الله ابن المقفع (1991) : الأدب الصغير والأدب الكبير،ط1، سوسة، تونس

4- ابن ماجة (1952) : السنن، ج1، ت/ فؤاد عبد الباقى، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية

5- ابن منظور (1994) : لسان العرب، بيروت، دار صادر.

6- أرنست فيشر (1998): ضرورة الفن، ترجمة : أسعد حليم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

7- أحمد اللقانى، وعلى الجمل (1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

8- أحمد محمد على (1991) : الأدب الإسلامى ضرورة،القاهرة، دار الصحوة للنشر والتوزيع.

9- أسماء سيد محمود جبر (2005) : فعالية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتحقيق بعض أهداف تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية،الفيوم.

10- الراغب الأصفهانى (1992) : مفردات ألفاظ القرآن الكريم، القاهرة مجمع اللغة العربية

11- إيمان محمد مبروك قطب (2010): فعالية برنامج قائم على المدخل الكلى للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوى (الشفوى – الكتابى) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.

12- جودت أحمد سعادة وآخرون : أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية (سلطنة عمان،وزارة التربية والتعليم، 1993).

13- حامد عبد السلام زهران (1984) :علم النفس الاجتماعى، القاهرة، عالم الكتب.

14- حسن شحاتة (2008): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط7،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

15- حنان مصطفى مدبولى (2005) :أثر استخدام التعليم التعاونى فى تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبى وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاونى لدى طالبات الصف الثانى الإعدادى الأزهرى،مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخمسون،ديسمبر،كلية التربية، جامعة عين شمس.

16- رمزى كامل حنا الله، وميشيل جرجس (1998) :معجم المصطلحات التربوية، مكتبة لبنان.

17- زينب حسن نجم الشمرى (2005) : أثر استخدام استراتيجية (الجدول الذاتى) فى الاستيعاب القرائى فى مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الأول المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة،العدد 46، أغسطس كلية التربية، جامعة عين شمس.

18- سعيد عبد الله لافى (2001) :أثر تدريس مقرر القراءة فى تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، القاهرة،مجلة القراءة والمعرفة، بحوث المؤتمر العلمى الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، يوليو المجلد الأول كلية التربية، جامعة عين شمس.

19- _____ (2003): كفاءة دورة التعلم فى فهم الصورة الجمالية بالنص الأدبى لدى طلاب المرحلة المتوسطة.دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد 87،أغسطس.

20- سليم حسن (1990) :الأدب المصرى أو أدب الفراعنة،ط2،القاهرة،كتاب اليوم مؤسسة أخبار اليوم.

21- سيد قطب (1983): التصوير الفنى فى القرآن، ط8،دار الشروق،القاهرة.

22- شيماء العمرى (**2007**) :دراسة تقويمية للنصوص الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء بعض القيم العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

23- عبد العاطى كيوان (2003): القيم الإنسانية فى أدب الطفل، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

24- عبد القادر المازنى (1990) : الشعر غاياته ووسائطه، تحقيق : فايز ترحينى، بيروت، دار الفكر اللبنانى.

25- عبد اللطيف محمد خليفة (1992) : ارتقاء القيم دراسة نفسية سلسلة عالم المعرفة، العدد 160، أبريل.

26- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد (2001)،تصور مقترح لبرنامج فى تعليم القيم الخلقية لطلاب كلية التربية،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد السبعون، مايو.

27- على أحمد على الجمل (1995) : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

28- على أحمد مدكور (2002) :تدريس فنون اللغة العربية،ط3،القاهرة دار الفكر العربى.

29-على الحديدى (1990) : فى أدب الطفل،ط 6 القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.

30- عنايات محمود (2005): فعالية برنامج مقترح لإكساب بعض القيم السلوكية من خلال تدريس الأنشطة الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد 105، سبتمبر.

31- فايزة السيد محمد عوض،محمد السيد أحمد (2003):"فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى وإنتاج الأسئلة والوعى بما وراء المعرفة فى النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية "،المؤتمر العلمى الثالث،القراءة وبناء الإنسان،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،9- 10 يوليو.

32- فتحى يونس (2001): استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية القاهرة،مطبعة الكتاب الحديث.

33- محمد صلاح الدين مجاور(2000): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربى.

34- محمد عبيد محمد عبيد (2000): تطوير منهج الأدب فى ضوء بعض الجوانب الوجدانية فى المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

35- محمود عطا عقل (2001): القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربى، الواقع ------- دليل المعلم، الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

36- وفاء إبراهيم (1997):الوعى الجمالى عند الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

37- هربت ريد (1998): معنى الفن، ترجمة : سامى خشبة،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- Edelsky , C. 19Altwerger , B , and Flores , B.(1991): Whole Language -40
:What is the difference ? Portsmouth , NH: Heinemann

41 - Freeman , Y. D. (1992): Whole Language For Second Language Learners, U S A., Hein mann , Portsmouths , N H

42-Jenkins , M.(1994) : Reading / Writing Program on First Grade Students.MA.ED. Degree Project , University of Virginia , U S A

43-Waston , D. 1989.Defining and Describing Whole Language

44- Riggpat, (1991): Whole Language in TESOL TESOLQuarterly"Vol.